دور التصميم الداخلي في ايجاد حلول تصميميّة لرفع الكفاءة - الوظيفيّة للحيّزات الخدميّة (دراسة تحليلة للمطاعم محدودة المساحة)

The role of interior design in finding design solutions to raise the functional efficiency of the service spaces (An analytical study of restaurants with limited space)

م / زينب محمّد محمّد ناجى

محاضر بكلية التصميم والعمارة – جامعة جازان

Ms. Zainab Muhammad Muhammad Naji

Lecturer at the College of Design and Architecture - Jazan University

znagy@jazanu.edu.sa

ملخص البحث:

في عصرنا الحديث تنوعت أشكال وسبل المعيشة فأصبح أسلوب حياتنا اليومية سريع، و بمقتضى ذلك أصبح الناس يقتصدون في أوقات طعامهم و ملبسهم. فنشأ عن ذلك سلسة من المطاعم التي انتشرت بشكل سريع على مستوى العالم. و من أسباب هذا الانتشار الواسع الخدمات المقدمة و السريعة من قبل هذه المطاعم. وإستناداً إلى الضرورات الإنسانيّة الملحّة فى تلبية الإحتياجات الخاصة والعامة تنشأ أهميّة التصميم الذى امتد ليشمل المجالات المختلفة مثل العمارة والحيزات الداخليّة وغيرها من المجالات التى نحتاجها بشكل يومى ومستمر؛ فالإنسان له أن يبتكر ما يشاء تلبيةً لإحتياجاته الوظيفيّة فى الحياه وسعياً وراء التجديد والإبتكار لمعيشته وحياته. وكل تصميم لكى يحقق غرضه ويصيب هدفه لابد أن يتم فيه مراعاة الجديد على الجانبين الشكلى والوظيفى؛ فالشئ المبتكر والذى يتم توظيفه فى حياتنا اليومية يعتبر إضافة ابتكارية فى الحياه لتدبير أمور حياتنا وراحتنا. تهدف الدراسة إلى تحليل الفراغات الخدميه ونخص منها المطاعم التى تقدم وجبات سريعه، ورصد لمجموعة من المشكلات التصميمية وطرق التغلب على هذه المشاكل باستخدام بعض الحلول التصميمية. تتطرق الدراسة لأهم المشاكل التصميمية التى يتعرض لها أى حيّز داخلى وهى ضيق مساحة الحيّز الداخلى. وقد تمثّلت المشكلة البحثيّة فى تلمُّس السبل التى من شأنها أن تزيد من كفاءة استخدام الفراغات الداخليّة بالأماكن الخدمية بشكل عام، مما يساهم فى إيجاد حل لمشكلة المساحات الصغيرة. أيضاً يستهدف البحث دراسة إجرائية من خلال تحليل للفكرة التصميمية على عينة من الطالبات لدراسة المسقط الأفقى لمطعم بأحد المناطق المميّزة بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، وكان الهدف الأساسى من المشروع هو إيجاد حلول للمساحات الصغيرة.

الكلمات المفتاحيّة:

التصميم الداخلى – الوظيفة – المساحات المحدودة – المطعم.

Abstract:

In our modern times, the forms and ways of living have become different and our daily lifestyle so fast. Therefore, people spend less time on food and dressing. So many restaurants have been opened and spread rapidly around the world. One of the reasons for this, is the fast services provided by restaurants. Design, which includes architecture, interior spaces and other areas that we need daily, has become important to meet the urgent special and general human needs. Anyone has the right to invent whatever he wants to meet his functional needs and for the sake

of innovation for his life. To achieve the goals, any design must take into account the updated styles on both form and function sides. The innovation that is employed in our daily life is considered an addition that organizes our life affairs and achieves convenience. The study aims to analyze the service spaces of restaurants that provide fast food, and find out the design problems and ways to overcome them by using specific design solutions. The study addresses the serious small interior space problems that exist in any interior space. The research problem is to find ways that would increase the efficiency of using internal spaces in places providing services, which contributes to finding a solution to the small space problem. The study also aims to conduct an action research by analyzing the design idea with female students to study the plan of a restaurant in the best location in Jazan, Saudi Arabia. The main objective of the project is to find solutions for small spaces.

Keywords:
interior design - function – small spaces – restaurant

المقدمة :
في عصرنا الحديث تنوعت أشكال وسبل المعيشة فأصبح أسلوب حياتنا اليومية سريع، و بمقتضى ذلك أصبح الناس يقتصدون في أوقات طعامهم و ملبسهم. فنشأ عن ذلك سلسة من المطاعم التي انتشرت بشكل سريع على مستوى العالم و ذلك لما حظيت به من إقبال متزايد يوما بعد يوم. و من أسباب هذا الانتشار الواسع الخدمات المقدمة و السريعة من قبل هذه المطاعم.وإستناداً إلى الضرورات الإنسانيّة الملحّة فى تلبية الإحتياجات الخاصة والعامة تنشأ أهميّة التصميم؛ فهو أحد الأسس الفنيّة المؤثرة فى حياتنا المعاصرة، والذى امتد ليشمل المجالات المختلفة مثل العمارة والحيزات الداخليّة وغيرها من المجالات التى نحتاجها بشكل يومى ومستمر؛ فالإنسان له أن يبتكر ما يشاء تلبيةً لإحتياجاته الوظيفيّة فى الحياه وسعياً وراء التجديد والإبتكار لمعيشته وحياته. وبذلك يمكننا القول أن التصميم هو الذى يذلل مصاعب الإنسان فى الحياة ليحقق الغرض منه. وكل تصميم لكى يحقق غرضه ويصيب هدفه لابد أن يتم فيه مراعاة الجديد على الجانبين الشكلى والوظيفى؛ فالشئ المبتكر والذى يتم توظيفه فى حياتنا اليومية والذى يعتبر إضافة ابتكارية فى الحياه لتدبير أمور حياتنا وراحتنا.

مشكلة البحث:
نظرا لضعف تواجد تصميمات بكفاءة وظيفية، فقد تمثّلت المشكلة البحثيّة فى الحاجة إلى تلمُّس السبل التى من شأنها أن تزيد من كفاءة استخدام الفراغات الداخليّة فى الأماكن الخدمية بشكل عام، مما يساهم فى إيجاد حل لمشكلة الفراغات ذات المساحات الصغيرة.

أهمية البحث:
تنبع أهمية البحث في ان تحليل الفراغات الخدميه (وخاصة المطاعم) ورصد المشكلات التصميمية ومحاولة التغلب على تلك المشكلات يحسن من تحقيق جودة الخدمة بالمكان ويساعد على انسيابية الحركة ويعطي الحلول الوظيفية لتزيد من مساحة تشغيل الحيز.

أهداف البحث:

- خلق حيّزات داخلية مريحة تلبى احتياجات الإنسان العصرية.

- إيجاد أفضل الحلول للمشكلات التصميمية، والسعى وراء توفير حيزات داخلية تتناسب مع المتطلبات الوظيفية لشاغلى الفراغ ومنها المطاعم التى تقدم وجبات سريعه.

- عمل دراسة إجرائية من خلال تحليل للفكرة التصميمية مع عينة من الطالبات لدراسة المسقط الأفقى لمطعم بأحد المناطق المميّزة بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، وكان الهدف الأساسى من المشروع هو إيجاد حلول للمساحات الصغيرة.

منهجية البحث:

- **منهج وصفي تحليلي:** دراسة وصفية تحليلية لنموذجين عالميين من المطاعم

- **منهج تطبيقي:** التطبيق على دراسة المسقط الأفقى لمطعمين مختلفين بأحد المناطق المميّزة بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، وقد تمثّلت الخطوات الاجرائية للبحث من خلال تحليل للفكرة التصميمية مع عينة من الطالبات لدراسة المسقط الأفقى لمطعم بأحد المناطق المميّزة بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، وكان الهدف الأساسى من المشروع هو إيجاد حلول للمساحات الصغيرة.

حدود البحث:

- **حدود زمنية:** تتمثل الحدود الزمنية من خلال بعض النماذج المعاصرة للمطاعم للوقوف على سبل حل مشكلات ضيق المساحة

- **حدود مكانية:** الحيزات الخدمية وبخاصة المطاعم ودراسة بعض النماذج التصميمية تطبيقا على مدينة جازان - المملكة العربية السعودية

أولا: عمليّة التصميم:

تسعى العمارة الداخليّة لإيجاد أفضل الحلول للمشكلات التصميمية والمجتمعيّة والبيئية التى تواجه الفرد سواء كانت مشكلة مادية ملموسة أو معنويّة ونفسيّة، والسعى وراء توفير حيّزات داخليّة تتناسب مع المتطلبات الوظيفيّة بشكل يواكب التقدم التقنى والثورة المعلوماتيّة المعاصرة.وبناءاً على ذلك ظهرت العديد من المحاولات منذ القدم للتغلب على مشكلات ضيق المساحة وصغر الفراغات الداخليّة، حيث أن الفراغات المعماريّة ذات أبعاد ثابتة غير مرنة ويقابلها زيادة فى المتطلبات الوظيفيّة والمادية لشاغلى الفراغ، لذلك ظهرت الوحدات الإنشائيّة الخفيفة إما بشكل مضاف لفراغ معمارى سواءاً كان هذا الإمتداد أفقى أو رأسى، أو بشكل مستقل، وسواءاً كانت مقامة بشكل دائم أو مؤقت. "فالتصميم الجيّد لا يُعد جيّداً إذا لم يحقق رغبات المستخدم النفسيّة والتعبيريّة والجماليّة إضافةً إلى تحقيقه للوظائف التى وجد من أجلها، فحاجة الإنسان إلى القيم الجماليّة التعبيريّة لا تقل عن حاجاته الوظيفية الأخرى.وعمليّة التصميم هى فى الواقع عمليّة إبتكار لشيءٍ أو فكرة وتوظيفها فى حياتنا اليوميّة، وهى إضافة إبتكاريّة لتنشيط الحياه وتدبير أمور حياتنا وراحتنا؛ فعملية الإبتكار لا تتأتى من تلقاء نفسها أو من فراغ، وإنما هى وليدة إحتياجات ومتطلبات المعيشة التى نسعى برغبتنا فى تطويرها لكى نحقق من خلالها فضاءات أكثر راحة من الناحيتين الجمالية والوظيفية. إن عمليّة التصميم لأى حيّز داخلى ما هى إلا عملية تنظيم للعناصر لتكوين وحدة واحدة تحقق مفهوم معيّن والتى تدرَك من خلال نظرة إجمالية واحدة. إن من أبرز المؤثرات السيكولوجية على المتلقى، والتى

تنعكس بشكل مباشر على إدراكه واستيعابه للفضاء المحيط والتى يجب على المصمم الداخلى مراعاتها خلال عملية بناءه لفكرة تصميمية أن يكون البناء التصميمي محققاً للوحدة العامة وكلٍ متكامل ومسيطر، وذلك بالإعتماد على قواعد الإدراك الحسّي كتقارب العناصر وتشابهها وترتيبها ترتيباً متماثلاً وتواصل خطوطها التصميمية.إن ذلك يصعب تحقيقه إلا إذا كان المصمم ذو خبرة ودراية بالإمكانيات التشكيلية والرمزيّة لعناصر الحيّز الداخلى (الأفقيّة والرأسية..الخ)، والأجزاء المكوّنة للعناصر من خطوط ومساحات ولون وملمس..الخ من أجل تحقيق الإستيعاب الأمثل لتصميم الحيّز وتحقيق التأثير الجيّد على المتلقى، واستيعابه لهيئة التصميم بشكل صحيح وسريع. " [١]كما اتبعت الدراسة المنهج التحليلى فى إطاره التطبيقى من خلال عينات أو نماذج لمخرجات تعلّم الطالبات لمسقط أفقى لمطعم محدود المساحة وقد شملت مسقطين مختلفين لتحقيق نفس الهدف ولتنوع المخرجات المقدّمة من الطالبات.

١. المشكلة التصميميّة:

"يعتبر المصمم الداخلى أو المعمارى الداخلى هو أحد المشكّلين للحيز من خلال تفاعله مع المستخدمين والحيز المكانى، فهو يعبّر عن ذلك عن طريق الفكرة التصميمة والتى تنشأ بدورها من المشكلة التصميمية.ويهتم المصممون غالباً بالحلول التى يقدمونها وليس بنوع المشاكل التى يتعاملون معها، فالمصمم الداخلى يتعامل مع الفراغات الداخلية والمهندس المعمارى يتعامل مع المبنى ككل، ويعتقد البعض خطأ أن مجالات التصميم تختلف بمدى صعوبة المشاكل التى يتعاملون معها فى حين أن الصعوبة تكمُن فى كيفية اختلاف الإحساس به من شخص إلى آخر.

وللمشكلة التصميميّة ثلاثة أبعاد:

- **البعد الأول:** الإحتياجات التصميمية
- **البعد الثانى**: البيئة المحيطة
- **البعد الثالث**: الشكل Form

وينشأ وجود المشكلة من غياب أو تغيّر أحد هذه العناصر. كما يكمن حل المشكلة فى تغيير أحد هذه الأبعاد أثناء التفكير للوصول للحل التصميمى وعملية إتخاذ القرار، والتى تحدث داخل كل مرحلة من مراحل عملية التصميم. والحقيقة أن حلول المشاكل التصميمية هى إتفاق بين الإحتياج والبيئة والشكل، وهذه المتغيرات شديدة المرونة ولها تأثيرات متبادلة (شكل١).[٢]

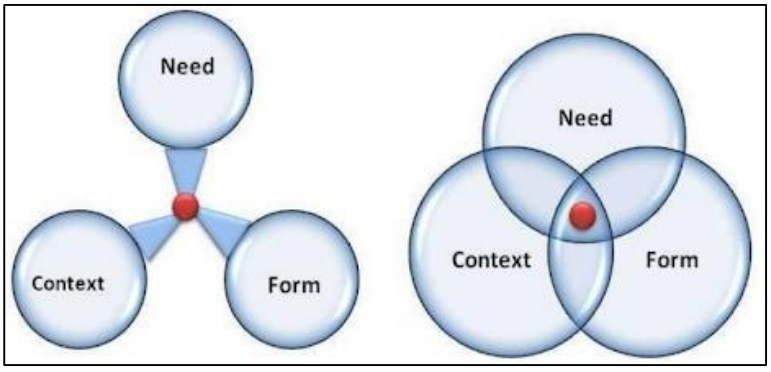

شكل (١) أبعاد المشكلة التصميمية

٢.الإمتداد كأحد حلول المشكلة التصميميّة:

"تعنى كلمة الإمتداد الزيادة فى مساحة كتلة ما، ففى العمارة تعنى كلمة الإمتداد الزيادة فى مساحة الحيّز الداخلى لمنشأ ما، وذلك بإضافة كتلة أو وحدة سواءاً داخليّاً أو خارجيّاً، وغالباً يتم الإمتداد باستخدام وحدات إنشائيّة خفيفة كبديل عن إستخدام

نفس خامات المنشأ الأصلى لضمان عدم الزيادة بنسبة كبيرة فى مجمل الأحمال التى ينقلها المنشأ. وفى التصميم الداخلى الإمتداد فى أحد عناصره هو زيادة مساحته بإستخدام آليّات الحركة المختلفة التى تعمل على زيادة المساحة، ونجد أبرز مثال على ذلك الأثاث المتعدد الإستخدام.

١,٢ أشكال الإمتداد:

يتم عمل إمتداد للمنشأ إما داخل أو خارج المنشأ، ويتم توقيع الإمتداد على المنشأ فى أيّاً من الإتجاهين الأفقى أو الرأسى حسب التصميم وحسب الحاجة الوظيفيّة للإمتداد.

شكل (٢) يوضّح أشكال الإمتدادات الملحقة بأى حيّز

١,١,٢. الإمتداد الخارجى (الزيادة الفعليّة):

وهى إمكانية إلحاق إمتداد للحيّز خارجيّاً، بحث يتم زيادة مساحة الحيّز فعليّاً، حيث توجد عدة معايير تساعد على تحقيق عمليّة الإمتداد بنجاح، من أهم هذه المعايير هى مراعاة تصميم الأبنية المحيطة، ومن أشهر الأبنية التى تقوم على هذه الفكرة هى أبنية النواه (شكل٣)، وهى وحدات سابقة التجهيز يتم من خلالها عمل منشأ متكامل مستدام، فالفكرة قائمة على مبدأ النموّ حيث أن الوحدات المستخدمة قابلة للتزايد وذلك بسبب المرونة فى تصميم الوحدات وتركيبها معاً مع إدخال العنصر النباتى بين الوحدات مما يؤكد على الفكرة ويساهم فى تحقيق الإستدامة، فبإستخدام هذه النباتات (الطحالب الدقيقة) تكون بمثابة الوقود الحيوى للمكان، وكان الغرض الأساسى من المنشأ هو أن يكون بمثابة سكن مؤقت للمتضررين من الكوارث والأفراد الذين هم بدون مأوى، بالتالى فمن الممكن أن يتم نقل هذه الوحدات لأى مكان.

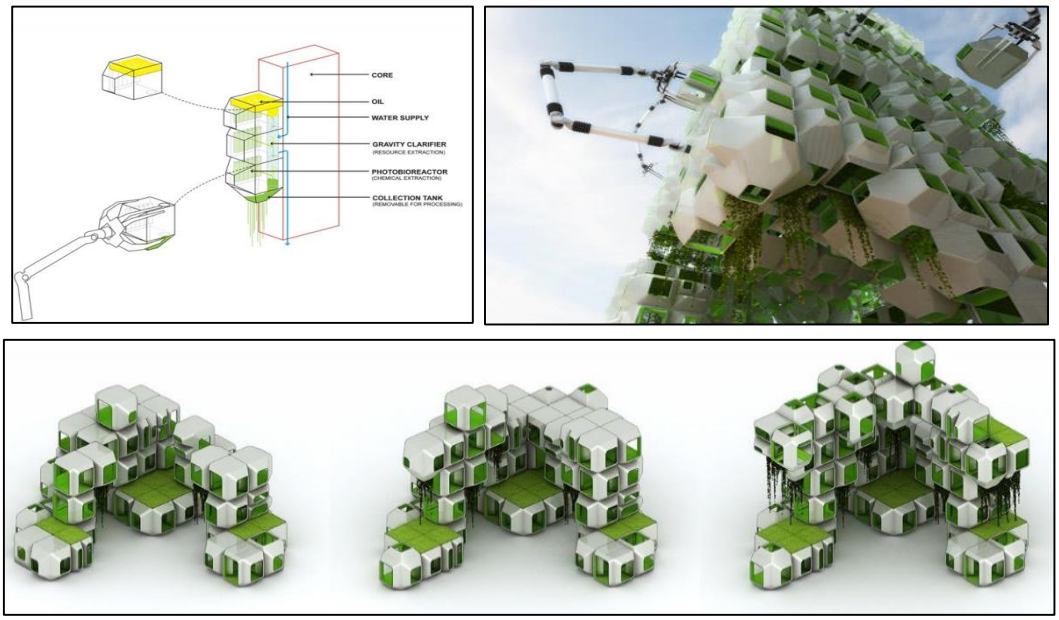

شكل (٣) يوضّح شكل منشأ النواه
حيثُ يمكن الإمتداد فى هذا المنشأ فى كلا من الإتجاهين الأفقى والرأسى

٢,١,٢. الإمتداد الداخلى (الزيادة الضمنية):

وتعنى التوسع فى مساحة حيّز ما فى حدود مسقطه الأفقى فقط، وذلك بإستغلال البعد الثالث للمكان وهو الإرتفاع، وتتم هذه الحالة بسهولة فى الحيّزات ذات الإرتفاع العالى، كما هو الحال فى الأبنية القديمة والتى قد يصل الإرتفاع بها إلى ٨ متر فيتم تقسيم الحيّز داخليّاً بعمل ميزانين.. وتتم فى حالة وجود جار للمبنى وعدم إمكانية التوسع والإمتداد خارجيّاً فيتم الإمتداد ضمنيّاً وذلك بإضافة وحدات إنشائيّة خفيفة تساعد على إتمام هذه الفكرة.

٣. العلاقة بين الحيّز الأساسى والحيّز المضاف له:

تختلف العلاقة بين الحيّز الأساسى والحيّز المضاف لتحقيق الإمتداد، وذلك حسب مكان الحيّز المضاف وأيضاً حسب مدة الإقامة؛ فتوجد حيزات مؤقتة وحيزات دائمة، وتتعدد طرق الربط بين الحيّز الأساسى والحيز المضاف وفيما يلى عرض لذلك (شكل ٤) [٣].

شكل (٤)

٤. دور الوحدات الإنشائية الخفيفة فى التغلب على بعض المشاكل التصميمية:

تتعرض بعض الحيّزات الداخليّة لمشكلة ضيق المساحة، أو حاجة مستخدمى هذا الحيّز لإضافة أنشطة جديدة داخليّة، وقد تساعد المحددات الإنشائيّة الخاصة بهذا الحيّز على التغيير فى التصميم الداخلى للحيّز كإزالة حائط مثلاً، ولكن فى بعض الحالات الأخرى قد يتسبب التغيير فى أيّاً من هذه المحددات إلحاق ضرر بالمبنى بالكامل. هنا يأتى دور الوحدات الخفيفة فى إعادة تقسيم الفراغ الداخلى وزيادة حيّزات ممتدة للحيّز الأساسى دون المساس بالمحددات الإنشائيّة. وفيما يلى عرض لشكل من أشكال الإمتداد بإستخدام وحدة خفيفة لحل مشكلة ضيق الحيّز حيث تم عمل إمتداد لمنزل يعود تاريخ إنشاؤه إلى عام ١٩٦٠، فبسبب ضيق الحيّز الداخلى للمنزل تم إستغلال الإمتداد الأفقى للمنزل المتمثّل فى الشرفة الخاصة بالمنزل وتم تغطيتها بمكعّب من الخشب والزجاج، وكان الهدف من تصميم الإمتداد بالمزج بين الخشب والزجاج لإستغلال الإضاءة الخارجيّة ولضمان بقاء الإتصال البصرى بين الداخل والخارج كما كان فى الشرفة. شكل (٥)، (٦).

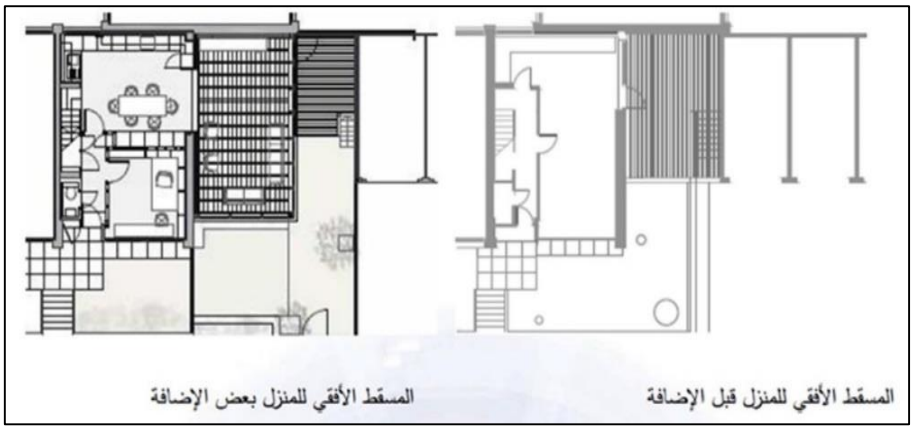

شكل (٥) المساقط الأفقيّة للمنزل قبل وبعد الإمتداد

شكل (٦) يوضّح التصميم الخارجى والداخلى للإمتداد

٥. متطلبات تصميم الحيّزات الداخليّة:

"إن مهنة المصمم الداخلى لها من القيم الإجتماعيّة والإنسانيّة الكثير؛ فعمله يخدم الإنسان ويهيئ له الأجواء المناسبة، لذلك يجب على المصمم أن يتمتع بروح الخَلق والإبداع وبالإحساس المرهف والدقيق لمجمل الأشياء من حيث أشكالها وحجومها ووظائفها، وعليه أيضاً التمتع بالمقدرة على تحليل المواضيع وتفهمها ثم جمعها ومعالجتها بالشكل المناسب.

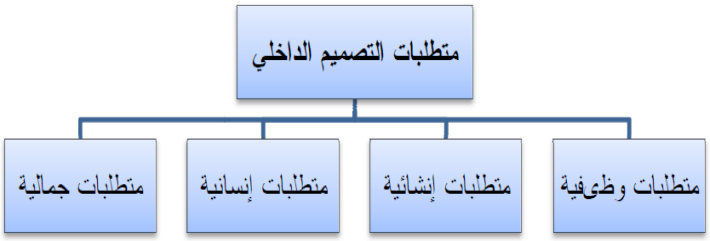

شكل (٧) رسم توضيحى يوضّح متطلبات تصميم العمارة الداخليّة

يتأثر تحقيق هذه المتطلبات بعدة عوامل؛ فالجانب الجمالى والجانب الإنسانى يتأثران بالمصمم نفسه الذى يبتكر ويقدم ثم ينفّذ التصميم، بينما يتأثر التصميم فى جانبه الوظيفى والإنشائى بعوامل خارجة عن التصميم ترتبط بالخامة المستخدمة والأدوات المتاحة.[٤]

١,٥. "المتطلبات الوظيفيّة:

- تحقيق الوظيفة الأساسيّة بالموائمة بين الجزء والكل والكل والعام.
- كفاءة الخامات للأداء الوظيفى.

-الأمن والأمان للأداء الحركى.

- إخضاع أبعاد الفراغات الداخليّة لأبعاد الإحتياج البشرى.
- الموائمة بين أسلوب الإستخدام ونوع المستخدم.

٢,٥. متطلبات إنشائية:

- ملائمة الخامة لتعامل المستخدم المباشر لها.
- مراعاة عوامل المناخ البيئى عند اختيار الخامة.
- كفاءة أداء الخامات المستخدمة فى الفراغ الداخلى لأطول مدة زمنيّة.

٣,٥. متطلبات إنسانيّة:

- مراعاة قدرات المستخدم العقلية والعضلية والحركية.
- مراعاة سيكولوجية المستخدم أثناء استعماله للحيز الداخلى.
- مراعاة مقاييس جسم الإنسان فى كل حركة مع مقاييس الحيز الداخلى.

٤,٥. متطلبات جمالية:

- مراعاة إختيار أبعاد الفراغات الداخلية وتأثيثها بما يحقق النسب الجمالية.
- موائمة المظهر الجمالى بما يتناسب مع ثقافة وتقاليد وبيئة المجتمع.[٥]

٦. الوظيفة فى الحيّزات الداخلية:

الوظيفة كمبدأ عام تكاد تكون بديهيّة؛ فعنصر المنفعة شرط أساسى يجب إستيفاؤه فى كل مصنوعات الإنسان، وفى ملائمة الشكل للوظيفة مما يوحى بالإطمئنان والثقة إلى صلاحية ذلك العمل، ويعطى إحساساً بالجمال، وهى فى العمارة الداخلية أحد الشروط الرئيسية التى يجب توافرها فى العمل التصميمى. فالعمارة الداخلية هى فن إقامة وتنسيق الحيّز بحيث تتوافر فيه شروط المتانة والإنتفاع والجمال والإقتصاد، وتفى بحاجات الإنسان المادية والنفسية والروحية والجمالية. والإنتفاع هنا هو الوظيفية والتى تصنّف بدورها إلى وظيفة مادية ووظيفة إجتماعية.(هاشم عبود الموسوى، مقال منشور) "إن مفهوم الوظيفة يتمثّل من خلال أداء الأشياء المصنوعة للأغراض التى صُنعت من أجلها، وأن تتخذ من الأشكال ما يناسب تلك الأغراض ويصلح لتأديتها، وتعد الوظيفة من المهام الأساسيّة التى يجب على المصمم الداخلى تحقيقها فى تصميمه، إذ أن من غير تحقيق الوظيفة لا يمكن إعتبار التصميم الداخلى ناجحاً ولا محققاً لأهدافه فى إيجاد بيئة تتسم بالإنسجام الكامل لممارسة الإنسان لنشاطاته المختلفة بصورة سليمة."(عرفان سامى،١٩٨٧)"وكما أن التصميم الداخلى يهدف إلى خدمة وتلبية حاجات الإنسان المختلفة لذلك وجب أن يكون قائماً على مقياس هذا الإنسان وأبعاده المختلفة. حيث أن المقياس الإنسانى معنى مباشرة بقياس جسم الإنسان وحجمه ووزنه ومجالات حركته، وهذه الأبعاد قد تكون مستقرة فى حالة الجلوس والوقوف والأستلقاء وتشمل ديناميكياً أوضاع الحركة وعلاقتها مع قطع الأثاث.

ويعد المعمارى لوكوربوزيه "Le Corbusier " أحد أكثر المعماريين تأثيراً على الفكر والتصميم فى القرن العشرين، من خلال نظريته الوظيفيّة، هذه النظريّة التى يصبح المكوّن المعمارى بموجبها هو الآلة التى يعيش فيها الإنسان؛ حيث تتحدد الفراغات فى المكونات المعماريّة بحسب الوظائف المعدّة لأجلها وبقدر ما تعبّر عن ذلك فإنها تكون جميلة بحسب رأى لوكوربوزيه.[٦]

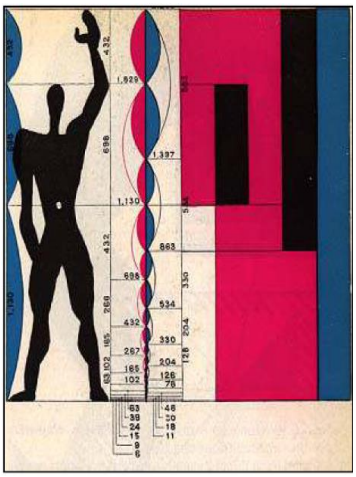

شكل (٨) رسم الموديولر – من أعمال لوكوربوزيه
المصدر:
http://francescosamani.wordpress.com
(/category/storia-dellarchitettura)

٧. التوجية التصميمى للمساحات الصغيرة:

"التصيم الجيّد للمساحات الصغيرة يعنى الفكر الجيّد والتصميم الذكى Intelligent Design الذى يسيطر على حجم ومساحة الحيّز لتأدية مجموعة من الوظائف والأنشطة بأقل جهد وتكلفة وأفضل أداء فى وقت زمنى قصير من خلال حلول تصميمية متعددة لتعطى إحساس بإنساع المساحة المتاحة من خلال المرونة والقدرة على التغيّر تبعاً للإحتياجات الإنسانية والإقتصادية والمتغيرات المستقبلية.[٧]

٨. الاستفادة من عناصر التصميم ومبادئه فى تحليل النماذج العالمية للمطاعم:

"ترتبط العمليّة التصميمية للمساحات الصغيرة بعدة أسس ومفاهيم يستطيع المصمم من خلالها الوصول للحلول التصميمية الصحيحة، وهى كالتالى:

- **الخط والشكل Shape & Line:** من أهم أسس التصميم للمساحات الصغيرة البساطة فى الخطوط التصميمية Simplicity والإتجاه إلى استخدام الخطوط المستقيمة والصريحة، والبعد عن الخطوط المتقاطعة التى توحى بالفوضى والإرتباك، فالخطوط الرأسية تعطى الإحساس بالإرتفاع للشكل العام للحيّز، ولكن يراعى عدم استخدام التحديد الخطى للمساحات الرأسيّة وخاصة الفتحات مثل الأبواب والنوافذ حيث توحى بصغر المساحة، أما الخطوط المنحنية فهى تعطى تعبير حركى للتنقل داخل المساحات الصغيرة.
- **الوحدة Unity:** الوحدة فى التصميم الداخلى تعنى الترابط المنطقى بين الحيزات الوظيفية للأنشطة داخل الحيز الواحد خاصة فى المساقط الأفقية المفتوحة بالحيزات الخدمية، وعدم الإتجاه للإختلاف والتباين فى استخدام طرز التأثيث حتى لا تؤدى إلى وجود فوضى بصريّة تؤدى إلى عدم الإحساس بإتساع المكان.
- **المرونة Flexibility:** تطلق على الحيز المتعدد الإستخدامات ويطلق عليه الحيّزات المرنة من خلال أساليب التنسيق والتقسيم Flexible Division إلى مناطق عامة ومناطق خاصة حسب الوقت الزمنى لإستخدامها، كما أن مفهوم المرونة يترجم بصورة تطبيقية فى عناصر التأثيث المتحركة أو المتعددة الإستخدامات.
- **الحركة فى الحيّز Emptiness:** تهدف الحركة فى المساحات الصغيرة إلى إعطاء أهميّة للترتيب المنطقى للإستخدامات الفعلية للمستخدم حسب درجة أهميتها له من خلال تنسيق الحيز وعمل نقاط بدء للحركة وتوزيع مباشر أو غير مباشر للأنشطة المختلفة. ومن أبسط مسارات الحركة هى الحركة المستقيمة من المدخل إلى باقى الأنشطة، ومن أهم أساليب توجيه الحركة فى الحيّزات الصغيرة هى الحوئط الداخلية أو القواطع المتحركة المنطوية ذات الخامات الشفافة والتى تسمح بأكبر قدر من الضوء للمكان ليعطى الشعور بالإتساع والرحابة.
- **الإضاءة Lighting:** توظيف الإضاءة لزيادة الإحساس بإتساع المساحة الداخليّة لتبدو أكبر حجماً باستخدام الألوان اللامعة والفاتحة فى تشطيبات وتحديد حدود السقف. أيضا إستخدام الإضاءة الموجّهة على الحوائط تزيد من إتساع المكان ويمكن معالجة الإرتفاعات بزيادة الإحساس بارتفاع السقف عن طريق الإضاءة المباشرة على الحائط فى الإتجاه الأعلى مع استخدام الألوان الفاتحة.كما أنَّ التنوع فى ارتفاعات مصادر الإضاءة فى المساحة الداخلية يعطى تنوع بصرى ورحابة للمكان.كما يفضّل إستخدام الإضاءة المرنة Flexible Light لإعطاء الحيز قدر من المرونة لمواجهة أساليب التبديل والتغير وتعدد الإستخدامات للحيز، وكذلك استخدام الانواع المختلفة من الإضاءة حسب الإستخدام الوظيفى لها فى المساحة الداخلية.
اللون Color: يمكن معالجة الحيّزات الصغيرة بالألوان الفاتحة مع الأخذ فى الإعتبار أن الألوان الفاتحة تلائم المساحات الصغيرة والضيقة،حيث تجعلها تبدو أكثر إتساعاً، والأسقف المنخفضة تجعلها أكثر إرتفاعاً. أيضا من الجدير بالذكر أنه يجب

إستخدام الالوان المؤكدة والصريحة للمساحات ذات مركز النشاط (بؤرة التركيز البصرى)، ويعتمد على لونين متضادين متكاملين أو ثلاثة ألوان متكاملة أو عدة ألوان متكاملة. والألوان المتكاملة هى الالوان المتضادة التى تقع على الجهات المتقاربة من الدائرة اللونيّة." (Terance, Conran,2001)

ثانيا: تعريف وأصل نشأة مفهوم المطاعم:

"يرتبط مفهوم المطعم بالتأريخ الثقافى الفرنسى، تعنى كلمة مطعم "Restaurant" الإصلاح والتجديد "Restaurative" حيث يعود أصل الكلمة إلى القرن التاسع عشر من الكلمة الفرنسية "Restaurer" والتى تعنى توفير الطعام (من أجل إستعادة الحالة الجسمانيّة السابقة) "provide food for literally restore to former state"، حيث أطلقت كلمة المطعم "Restaurant" على بعض أنواع المرق المعدّة آنذاك لإستعادة القوّة من بعد المرض أو القيام بمجهود بدنى مكثّف.ظهر المفهوم لأول مرّة عندما افتتح (Monsieur Boulanger) فى منتصف عام ١٧٦٥ متجراً قرب متحف اللوفر باع فيه نوعاً من مرق اللحوم، أطلق على الحساء المقدّم بـ "Devine restaurative" بمعنى القدسى أو الإلهى المجدد للصحة (٦)، مدّعياً أن الحساء له القدرة على استعادة وتجديد حيويّة ونشاط الأفراد. ونظراً للنجاح الكبير لهذا العمل التجارى تم افتتاح المزيد من المطاعم الأخرى وسرعان ما انتشرت الفكرة نحو البلدان الأخرى." (مقالة من مجلة الوطن الإليكترونيه،٢٠٢٠)

٩.أنواع المطاعم:

"هناك أنواع كثيرة من المطاعم وأماكن الطعام، وقد نرى تصنيفات مختلفة ومتعددة، حيث تم تصنيفها فى عالم صناعة المطاعم على حسب قائمة الطعام ونوعها أو طريقة التحضير أو الأسعار. كما أن طريقة تقديم الطعام إلى الزبائن يساعد على تحديد نوع المطعم أيضا.

١,٩. مطاعم الوجبات السريعة (Fast Food Restaurant):

هذه الأنواع من المطاعم تركّز على عاملىّ سرعة الخدمة ورخص الأسعار على كل العوامل الأخرى، مع ملاحظة غياب طقم الشوك والسكاكين (CUTLERY) والصحون الخزفيّة والزجاجيّة CROCKERY عن الطاولات، لأن الطعام يؤكل مباشرة من الطبق البلاستيكى TRAY أو الكراتين المجهزة للاستخدام الواحد، والحساب يدفع مقدماً.أما بالنسبة لموقع المشروع، فيمكن تمثيل أبرز المعلومات التي تدور حوله في النقاط التالية:

- الحرص على اختيار محل للمشروع تتراوح مساحته ما بين ٢٠ إلى ٣٠ متر مربع، وهذا يتوقف على عدد الأصناف التي يتم تقديمها.

- في حالة الرغبة في وضع طاولات داخل المطعم فمن الضروري أن تكون المساحة أكبر من المذكورة سابقًا، وتكون المساحة متوقفة على حسب عدد وحجم الطاولات ولكنها لا تقل عن ٨٠ متر مربع على أي حال.

- أما بالنسبة للموقع فيجب أن يكون في منطقة بها كثافة سكانية عالية أو مكان حيوي ولا ينتشر به مطاعم كثيرة. مثال على هذه المطاعم: ماكدونالدز،هارديز، برجر كنج، كنتاكى، مطاعم الشاورما السريعة، والبروستد والهمبرجر. (شكل ٩ أ،ب) "

شكل (٩ أ، ب) – نماذج لمطاعم الوجبات السريعة

٢,٩. مطاعم غير رسمية - وجبات سريعة (Fast Casual Dining Restaurant):

وهى عبارة عن مطاعم تحتوى على طاولات ومقاعد وتقدم وجبات سريعة، وتكون الأجواء فى مثل هذه المطاعم غير رسمية حيث يعد هذا النوع شبيه إلى حد ما بمطاعم الخدمة السريعة ولكن بجودة أفضل من ناحية الطعام والبيئة العامة للمكان، مع وجود قائمة أطعمة ذات جودة أعلى نسبيًا في مكوناتها، مع عدد أقل من المكونات المجمدة أو المصنعة. ويتميز هذا النوع من المطاعم بأسعاره المعتدلة لتأتى فى المنطقة الوسط بين مطاعم الخدمة السريعة والمطاعم الفخمة. ويتواجد هذا النوع بكثرة في الولايات المتحدة الأمريكية، بتوفير خدمات استضافة وطاولات غير متكاملة -ينقصها العديد من المميزات- كنوع من الاعتماد على مفهوم الوجبات السريعة ولكن بتقديم وجبات أعلى في قيمها الغذائية وأغلى في السعر، وتشتهر كذلك بكون أغلب المطابخ في هذه المطاعم مفتوحة وعلى مرآى من المستهلكين والزبائن حيث يتمكنون من رؤية طعامهم يُطبخ أمامهم، مثال على هذه المطاعم: بيتزا هت، المطاعم اليابانية، وبيتزا كومبانى وغيرها. (شكل ١٠)

.

شكل (١٠) أحد المطاعم الغير رسمية السريعة

٣,٩. مطاعم غير رسمية – وجبات غير سريعة (Casual Dining Restaurant):

هى المطاعم التى تحتوى على طاولات ومقاعد وتكون الأجواء فيها غير رسمية، ولكن تقدم وجبات غير سريعه، ويعتمد على تقديم المقبلات بأسعار معتدلة من القوائم التي تضم مزيجًا من المأكولات الكلاسيكية، التي تتميز بالصلصات والتوابل المميزة، أو غيرها من المكونات الأخرى، وذلك كله يتواجد في قائمة أسعار معتدلة، مع توفر خدمات متميزة للطاولات إلى جانب العروض والأطباق والوجبات الخاصة التي تقدم من وقت لآخر، وهي مخصصة للتجمعات العائلية وتوفير المساحات لإقامة الحفلات الخاصة. ويندرج أيضاً تحت هذا النوع من المطاعم البوفيه المفتوح.مثال على هذه المطاعم: ستيك هاوس،تشيليز، أبل بيز، فرايدايز، وغيرها. (شكل ١١)

شكل (١١) مطاعم غير رسمية

٤,٩. المطاعم الفارهة (Fine Dining Restaurant):

هو مطعم كامل الخدمات، وتحتوي قائمة الطعام عادة على Meal Courses أو وجبات مترابطة، الديكور والأجواء مهمّة جداً فى هذا النوع من المطاعم، وعادةً يكون هناك شيف متمرّس لإدارة المطعم بالإضافة إلى جراسين محترفين ورسميين. (شكل ١٢، ١٣)." (منتدى قيّم الإليكترونى، ٢٠٠٧)

شكل (١٢)، (١٣) نماذج للمطاعم الفارهة

١٠. نماذج محليّة وعالمية لمطاعم محدودة المساحة:

١,١٠. مطعم mooi archive / new city park:

المصدر :

https://www.archdaily.com/996814/mooi-archive-triostudio?ad_medium=gallery

يقع MOOI ARCHIVE في منطقة Jiangsu Intelligent Manufacturing New City Park، والتي كان موقعها يُعرف سابقًا باسم Nanjing Second Machine Tool Factory. كمشروع تاريخي قديم، أصبح الآن مجمعًا خدميّاً جديدًا يتمثّل فى مطعم. وقد احتفظ فريق التصميم بهيكل المصنع القديم، استخدم فريق التصميم "الإمتداد" و "الاندماج" كمنطق بالتصميم. تمتد المناظر الطبيعية الخارجية في الداخل وتندمج بمهارة في الحياة المجتمعية في الشارع، مما يعيد إنتاج خيال "تناول الطعام في الحديقة" ويجلب لمستخدمى المطعم تجربة نادرة من الاتصال الوثيق بالطبيعة.

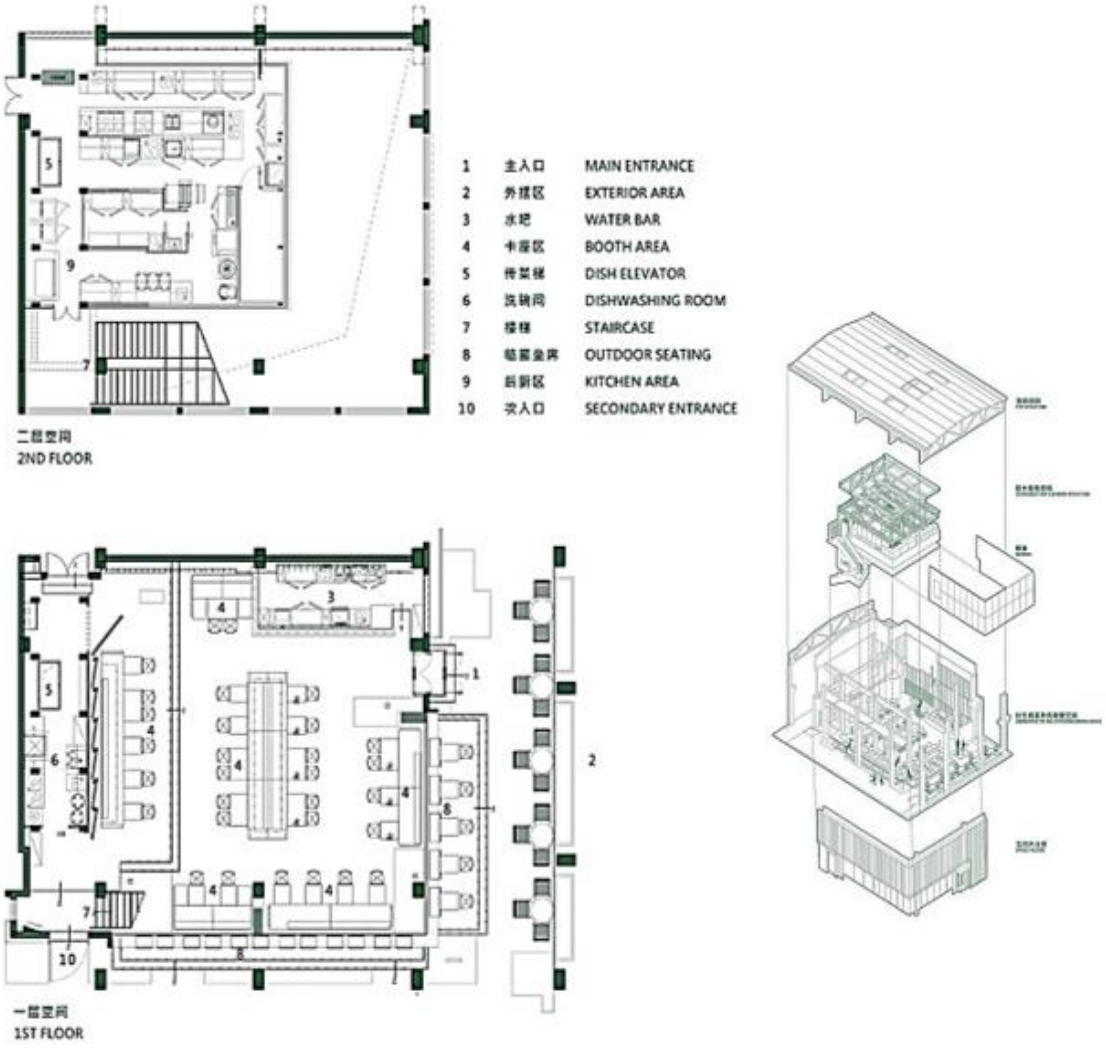

شكل (١٤، ١٥) مسقط أفقى مؤثث للمطعم

صور (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)
الإمتداد من خلال تصميم هيكلى يساعد على معالجة ضيق المساحات

قام المصممون بإحترام المساحة الأصلية وإضفاء شعوراً جديداً على المكان. فقاموا بمراعاة المظهر الأصلي للمبنى مع تقليل التصميم المكاني المتجانس. وقد أصبحت كيفية إيجاد طريقة جديدة لإعادة بناء الإطار المكاني، وكيفية تقليل ثقل المبنى من خلال تجربة بسيطة، محور تفكير الفريق ورؤيته. اتخذ TRIOSTUDIO كلمة "الإمتداد" كدليل من خلال إعادة التفكير الهيكلي المتكرر وبنى إطارًا فولاذيًا داخل المبنى بأكمله مع شكل هيكلي خاص لإنشاء آلية دعم بلا قاع بطول ٨ أمتار، وتعليق منطقة المطبخ الخلفية في الطابق الثاني، وتقسيم صالة المطعم والمساحة الوظيفية بذكاء.

٢,١٠. مطعم بوفيا / BOFIAالرياض - المملكة العربية السعودية

المهندسين المعماريين: AZAZ Architects - العام: ٢٠٢٢ –

الشركات المصنعة: Alusion، DTile، Opinion Ciatti -

تصميم الإضاءة: Light Func

المصدر:https://www.archdaily.com/979246/bofia-restaurant-azaz-architects?ad_source=search&ad_medium=projects_tab

جاءت فكرة المشروع متمثلة فى بناء كتلة عائمة تخلق إنتقالاً سلساً بين المناطق داخل الحيّز، كما تخيّل المصمم الكتلة الداخلية على أنها سحابة تطفو داخل المساحة لعمل فصل بين أجزاء الفراغ. إستخدم المصمم مساحات من البلاط الأبيض مع والذي جاء يحمل تضاداً لونيّاً مع الدرجات الفضيّة لمساحات خامة الالومنيوم، منسجماً مع الحالة الضوئية بالمكان، كما أعطى إستخدام الالوان البيضاء والفاتحة إحساساً بلرحابة كأحد الحلول الضمنية لمعالجة صغر المساحة."

صورة (٢٠) تمثّل واجهة المطعم شكل

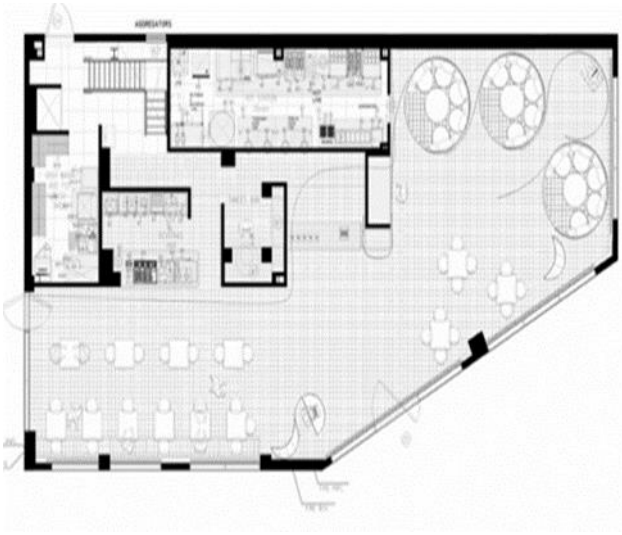

(٢١) مسقط أفقى مؤثث للمطعم

صور (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)
تمثّل الحيّزات الداخلية للمطعم وأساليب معالجة محدودية المساحة

٣،١٠. مطعم رامن يوكو ramen yuko / كيوتو – اليابان

المهندسين المعماريين: Yasuhiro Sawa Design Office –

المساحة:٣٦ م^2 -

سنة:٢٠١٩

المهندسين المعماريين الرئيسيين: مكتب تصميم ياسوهيرو ساوا / ياسوهيرو

المصدر:https://www.archdaily.com/964012/ramen-yuko-yasuhiro-sawa-design-office?ad_medium=widget&ad_name=category-restaurant-article-show

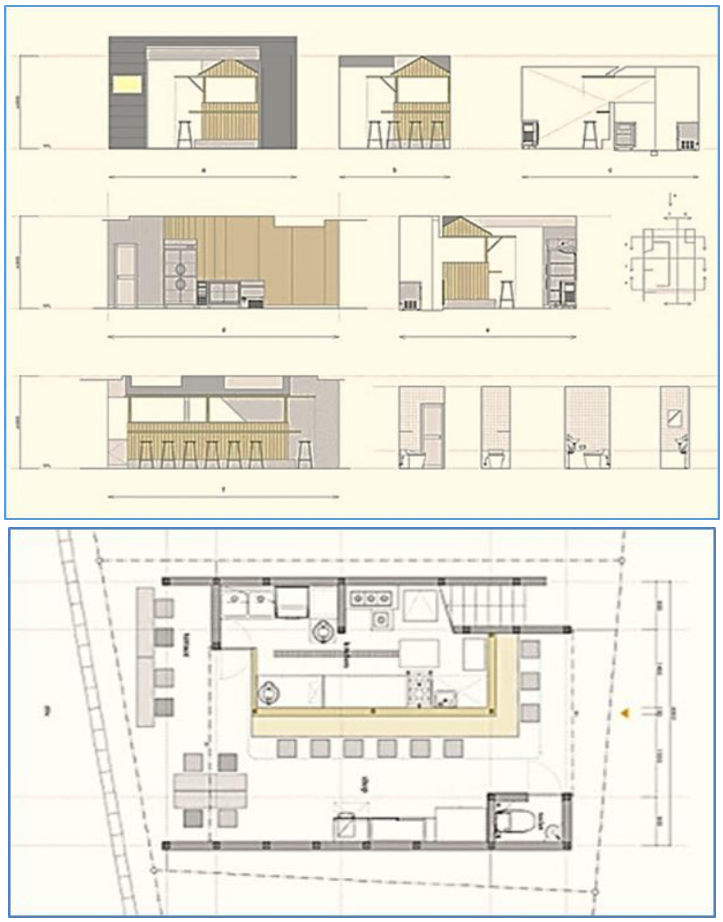

شكل (٢٥)، (٢٦) تمثّل مخططات وتصميم المطعم

صور (٢٧)، (٢٨)
تمثّل الحيّزات الداخلية للمطعم وأساليب معالجة محدودية المساحة

٤,١٠. مطعم بيوتى بيكينج / beauty bakingروهان شى - الصين

المهندسين المعماريين: Beauty Baking

المساحة:٢٠٥ م^2

سنة:٢٠١٦

المصممين الداخلين: zones design

المصدر:https://www.archdaily.com/801082/beauty-free-baking-restaurants-zones-design?ad_medium=widget&ad_name=category-restaurant-article-show

يتكون المطعم من طابقين (إمتداد رأسى)، حتى يتحقق تصميمياً تقديم خدمة مرضية للعملاء فى ظل صغر المساحة، يعتمد التصميم داخل الحيز على النمط الصناعى LOFT، حيث إستخدم الخشب بشكل كبير فى التصميم مع الحديد الصلب لبناء الحيكل داخل الحيّز، وجاءت المجموعة اللونية محققة النمط الصناعى حيث الجدران الاسمنتية الرمادية ودرجات اللون الأبيض لتنسجم مع خامة الخشب. الطابق الثانى من المطعم عبارة عن صالة لتناول الطعام ذات مقاعد وستائر زرقاء داكنة لتوفير مساحة متسعه تحمل حالة من الهدوء، واستخدم المصمم العديد من الإكسسوارات ذات النمط الصناعى كما لم يغفل الديكور الناعم فى تصميمه مما خلق حالة فريدة للمطعم.

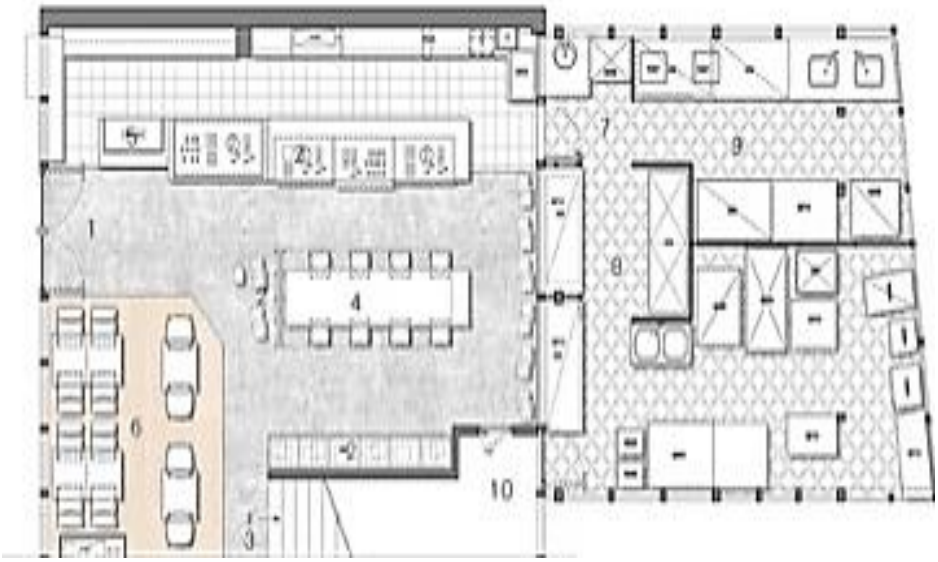

شكل (٢٩) يمثّل مخطط وتصميم المطعم

صورة (٣٠) تمثّل الحيّز الداخلي للمطعم وأساليب معالجة محدودية المساحة

صور (٣١)، (٣٢) تمثّل الحيّز الداخلي للمطعم وأساليب معالجة محدودية المساحة

صورة (٣٣) تمثّل الحيّز الداخلي للمطعم وأساليب المعالجات لتصميمية بالإمتداد الرأسى للمساحة المحدودة

١١. الدراسة الإجرائيّة لحل المشكلات التصميمية للمطاعم ذات المساحات المحدودة

١,١١ مقدمة

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى التعرف على التحديات التى تواجه طالبات برنامج التصميم الداخلى فى محاولة معالجتهن لتصميم يمثّل مطعم محدود المساحة، من خلال الرصد والتحليل لمخرجاتهن التصميميّة ثم طرح أسباب رؤيتهن عن طريق جلسات مناقشة وعصف ذهنى بين المحاضر والطالبات للوقوف على جوانب التصميم ومن ثمَّ إستخلاص بعض المعايير التى تناسب معالجة هذا النوع من الحيّزات.

٢,١١. خطوات التحليل:

١- تبدأ التجربة الإجرائية من خلال شرح المحاضر للجوانب المعرفيّة فيما يخص موضوع الدراسة (المعلومات المذكورة فى البحث أعلاه).

٢- عرض أمثلة مشابهة لنماذج محليّة وعالميّة لمطاعم محدودة المساحة وأساليب معالجتها التصميميّة.

٣- طرح نماذج المساقط الأفقية على الطالبات مع توضيح الإحتياجات الوظيفية لكل مسقط.

٤-مناقشة الجوانب الجمالية المقترحة للتصميم وإمكانيّة الإستفادة منها.

٥-ترك المجال للطالبات لعمل مخططات مبدئيّة يتضح من خلالها مهارتهنّ فى حل مشكلة ضيق المساحة بالمطعم.

٦-تحديد جلسة لمناقشة وعرض ما تم من تصميمات مبدئيّة كجلسة عصف ذهنى لتلمّس أفضل التم عرض المخططين المقترحين على عينة تمثل عدد (٣٠ طالبة) ببرنامج التصميم الداخلى، مع ترك حريّة إختيار أيا منهما بحيث أن الهدف الأساسى هو محاولة معالجة مشكلة صغر المساحة.جاءت المحاولات التصميمية والتجارب الأولية للطالبات تحمل بعض الإخفاقات؛ حيث وجدن صعوبة فى حل بعض جوانب الحيّزات بالمطعم، وعدم إستطاعتهن الإيفاء بجميع المتطلبات الوظيفية فى ظل صغر المساحة وبعد المناقشة تم إستيعابهن لإمكانيّة إختزال العناصر الغير أساسية (التكميلية)، ثم جاءت الدراسات النهائية إيجابية، ومرفق التجارب التصميمية لمخططات بعض الطالبات، كما قاموا بإستكمال أعمالهن التصميمية بتقديم قطاع رأسى للمطعم ورسم ثلاثى الأبعاد (شكل ٣٧، ٣٨، ٣٩).

أساليب التغلب على مشكلة صغر المساحة:

- خلق ممرات حركة بتوزيع عناصر الاثاث بطريقة المتوازي والمتعامد.
- إضافة بعض الإمتدادات الأفقية والرأسيّة لزيادة الحيّزات الوظيفيّة.
- إتساع مساحات النوافذ المطلة على الخارج أعطت حالة من الرحابة والإتصال بالحيزات المفتوحة.

تم التغلُّب على مشكلة صِغر المساحة من خلال المعالجات اللونيّة للجدران

تم عرض المخططين المقترحين على عينة تمثل عدد (٣٠ طالبة) ببرنامج التصميم الداخلى، مع ترك حريّة إختيار أيا منهما بحيث أن الهدف الأساسى هو محاولة معالجة مشكلة صغر المساحة.

1- النموذج الأوّل:

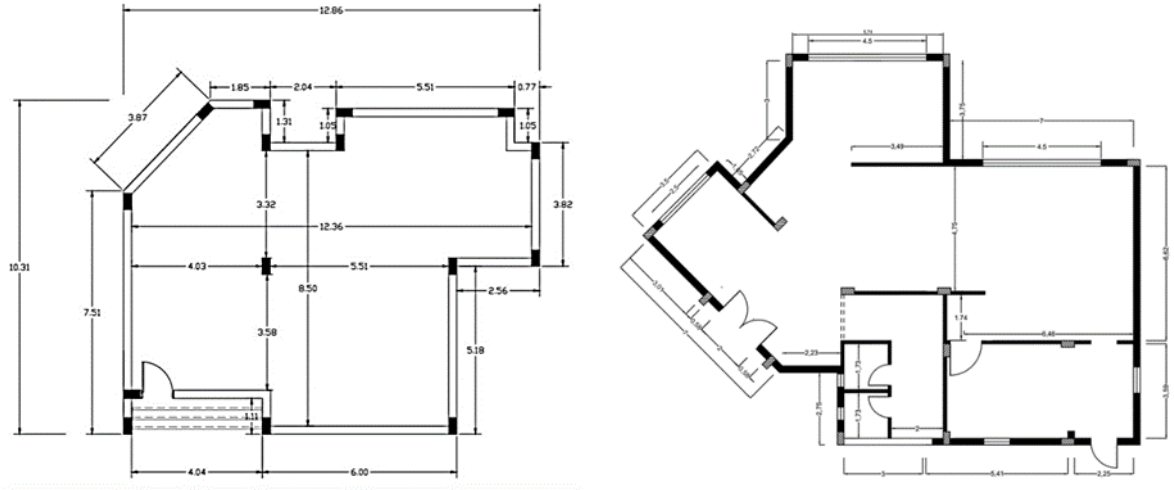

شكل (٣٤)، (٣٥) تمثّل نموذجين المخططات المطروحة على الطالبات

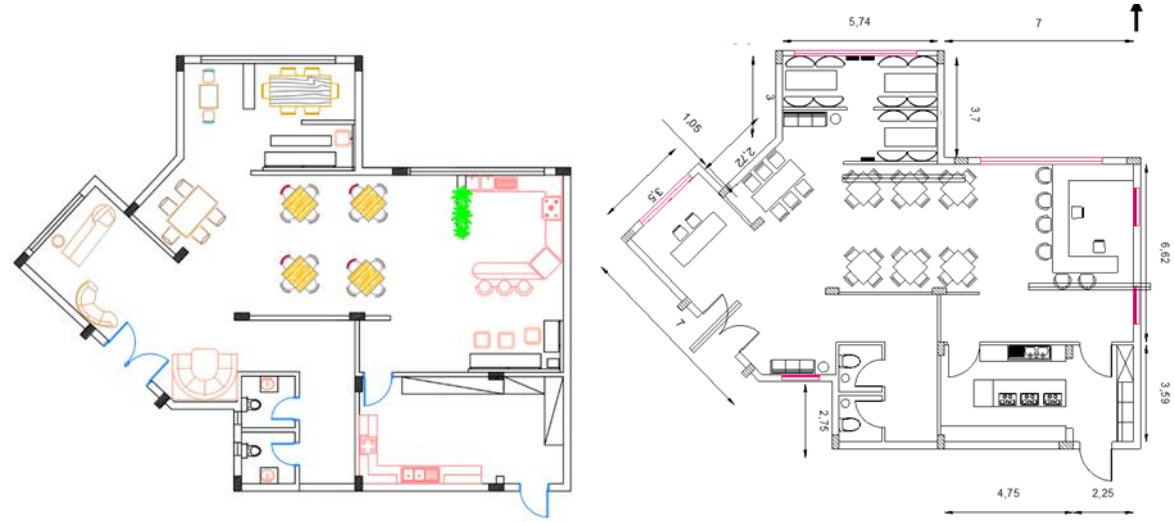

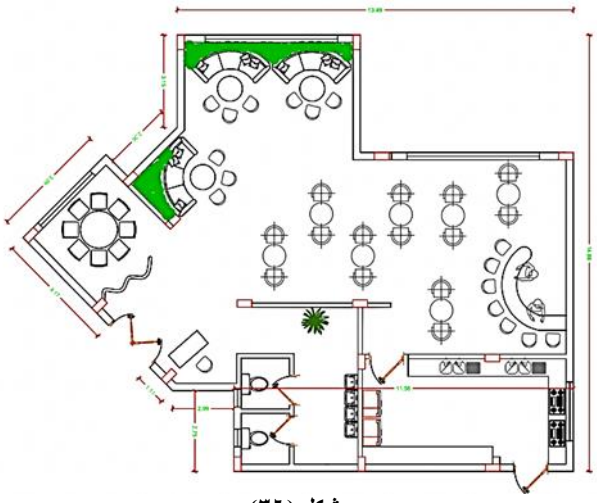

شكل (٣٦)

2- النموذج الثانى:

جاءت المحاولات التصميمية والتجارب الأولية للطالبات تحمل بعض الإخفاقات؛ حيث وجدن صعوبة فى حل بعض جوانب الحيّزات بالمطعم، وعدم إستطاعتهن الإيفاء بجميع المتطلبات الوظيفية فى ظل صغر المساحة وبعد المناقشة تم إستيعابهن لإمكانيّة إختزال العناصر الغير أساسية (التكميلية)، ثم جاءت الدراسات النهائية إيجابية، ومرفق التجارب التصميمية لمخططات بعض الطالبات، كما قاموا بإستكمال أعمالهن التصميمية بتقديم قطاع رأسى للمطعم ورسم ثلاثى الأبعاد (شكل ٣٧، ٣٨، ٣٩).

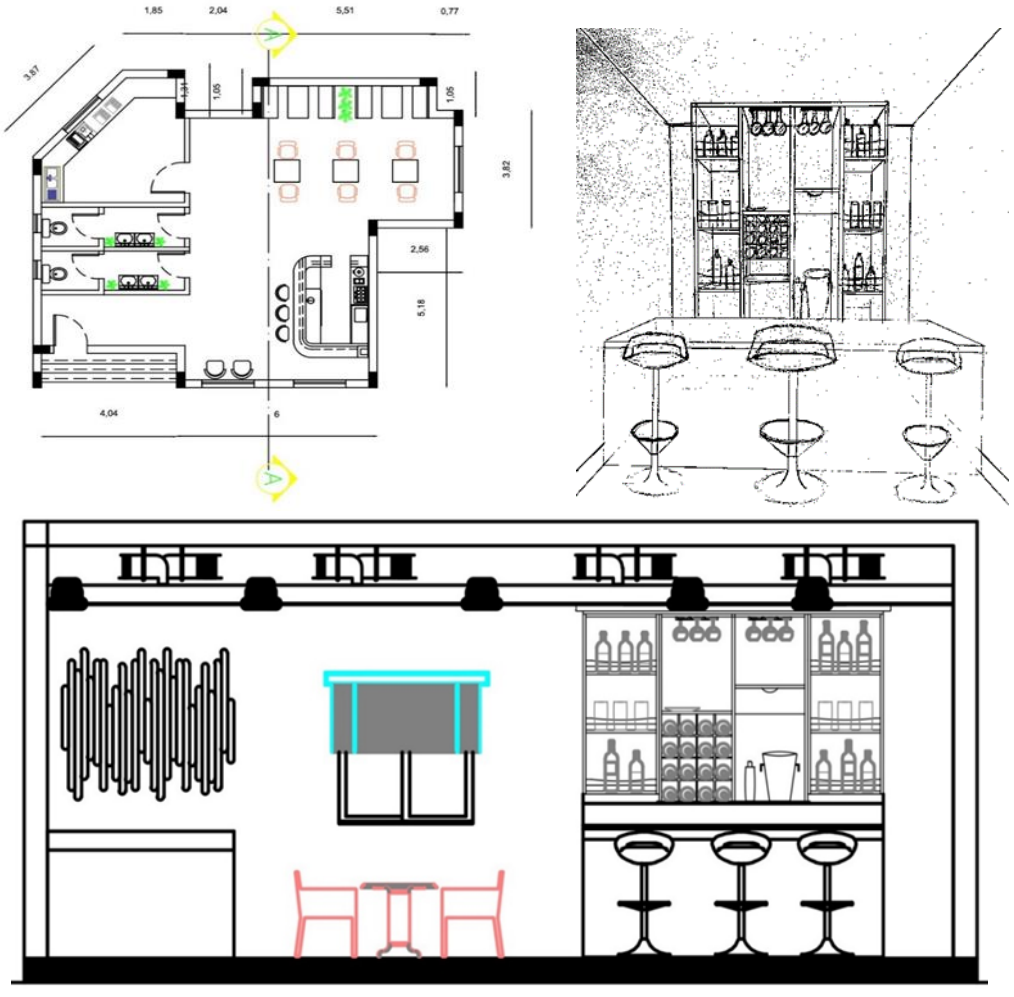

شكل (٣٧)، (٣٨)، (٣٩)

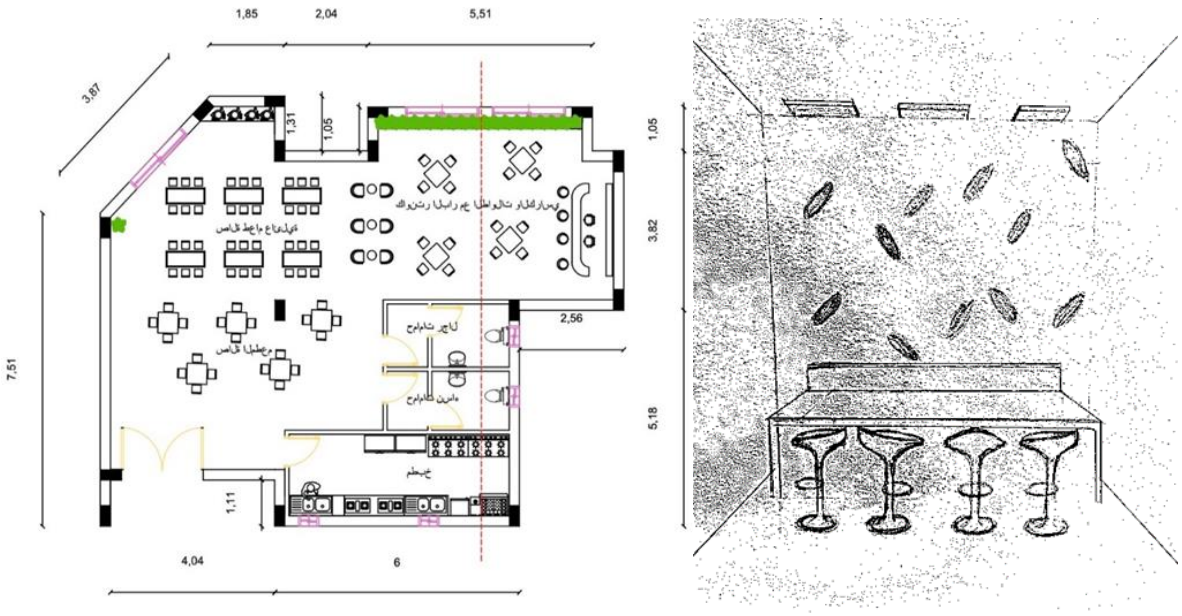

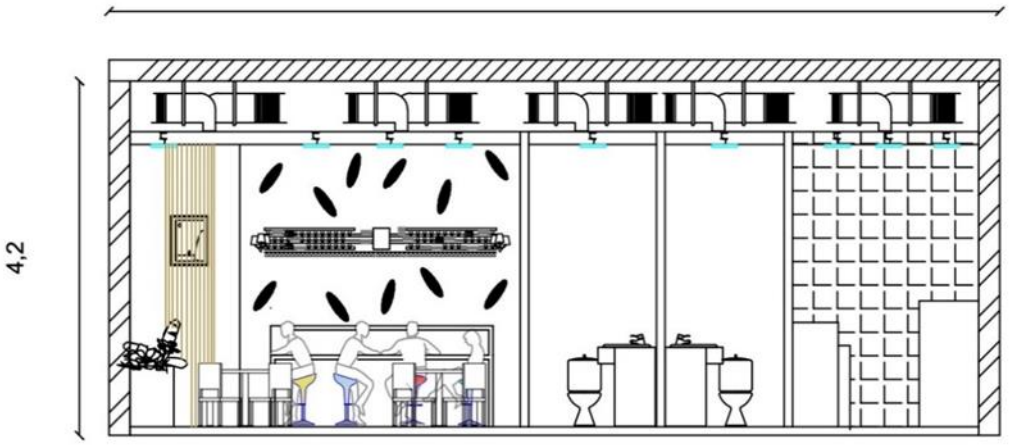

شكل (٣٦)، (٣٧)، (٣٨)

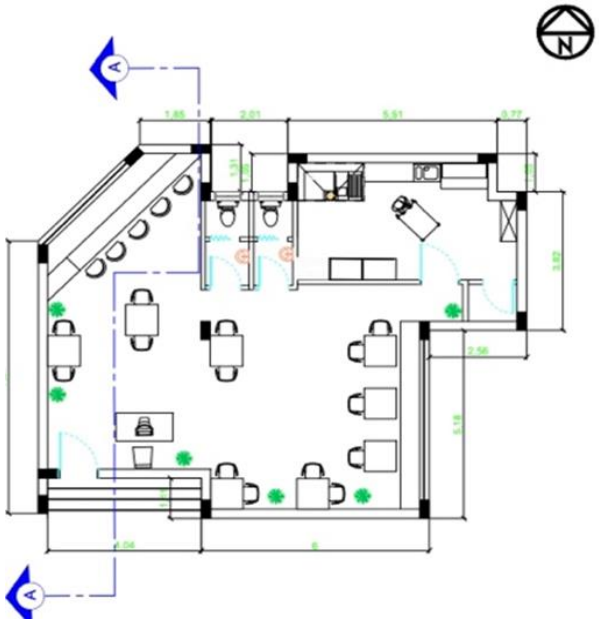

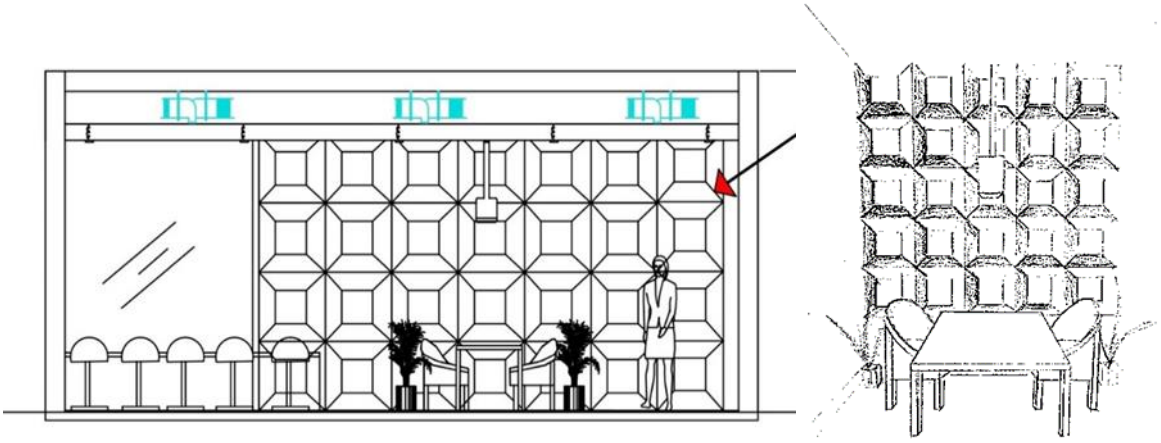

شكل (٣٩)، (٤٠)، (٤١)

١٢.نتائج البحث:

- قد تفرض الإحتياجات الوظيفيّة لأى حيّز داخلى إضافة حيّزات ممتدة للزيادة من مساحة الحيّز الأساسى، وذلك لزيادة القدرة الإستيعابيّة للفراغ ولتأدية الوظائف المطلوبة.
- لابد من مراعاة العلاقة بين الحيّز الأساسى والحيّز المضاف من الناحية الوظيفيّة والتصميميّة.
- يجب أن يكون البناء التصميمى محققاً للوحدة العامة وكلٍ متكامل، من خلال الإعتماد على قواعد الإدراك الحسّى كتقارب العناصر وتشابهها وترتيبها ترتيباً متماثلاً وتواصل خطوطها التصميمية.
- يمكن إيجاد حلول مناسبة للحيّزات الصغيرة بشكل فعّال تحقق الكفاءة الوظيفيّة المطلوبة.

١٣.التوصيات:

على المصممين المتخصصين في تصميم هذه النوعية من المطاعم مراعاة الاتي:

- الإهتمام بتطبيق ومواكبة كل وسائل وسبل التكنولوجيا الحديثة والمستخدمة عالميّاً لإمكانيّة إيجاد حلول تصميميّة تتسم بالسرعة فى التنفيذ والإبداع فى التصميم وكذلك بأقل تكلفة.
- توصى الباحثة بضرورة الإهتمام بتطبيق أسس وعناصر التصميم الداخلى والتركيز على الجوانب الجماليّة والوظيفيّة مما يساعد على تحقيق حيّز إيجابى يحظى بالكفاءة وصالح للنشاط المعد من أجله.
- على الباحثين والدارسين إجراء بحوث ودراسات متخصصة لدراسة التصميم الداخلى للفراغات الخدميّة بشكل عام وذات المساحات المحدودة بشكل خاص.

المراجـــــــــــع

1- العكام، أكرم جاسم، جماليات العمارة والتصميم الداخلى، القاهرة، دار مصر للطباعة، ٢٠١٠م.

1- aleakaami, 'akram jasimi, jamaliaat alhandasat almiemariat fi aldaakhila, alqahirata, dar misr liltibaeati, 2010m.

2- المالكى، منال بنت مسعود، تصميم داخلى لمسكن معاصر من منظور مدرسة ما بعد الحداثة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨، ص ٤٢، ٣٤.

2- almalkua, manal bint maseud, tasmim dakhalaa limaskan mueasir min mashhad madrasat ma baed alhadathati, risalat majistir, jamieat 'um alquraa, almamlakat alearabiat alsueudiatu, 2008, s 42, 34.

3- أحمد السيد محمد الحلوانى، أثر المواد والأساليب المستحدثة على الإدراك الجمالى والتلوث البصرى، المؤتمر العلمى الأول، (القاهرة- مشاكلها الجمالية والمعماريّة)، أبحاث الديكور.

3- 'ahmad alsayid muhamad alhulwanaa, athar almawadi waltiqniaat almustahdathat fi al'iidrak aljamalii wallawth albusraa, almutamar alealmaa al'awwl, (alqahirat- mashakilaha aljamaliat walmiemariati), dhaki aldiykur.

4- حسام، دبس وزيت: الديكور المسرحى والعمارة الداخلية فى القرن العشرين، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، ٢٠٠٩، ص٣٥،٣٤.

4- husam, dibs wazit: aldiykur almasrahiu waleimarat aldaakhiliat faa alqarn aleishrina, risalat dukturah, jamieat dimashqa, 2009, sa34,35.

5- خالد إبراهيم نبيل، "نحو عمران متناسق لونيّاً"، المؤتمر الدولى الثامن للبناء والتشييد، إنتربيلد- العمران من أجل القرن الجديد، ٢٠٠١

5-khalid 'iibrahim nabil, "nahw eimran muedilat lwnyaan", almutamar alduwalia althaamin lilbina' waltashyid, 'iintarbild- aleumran min 'ajl alqarn aljadidi, 2001

6- خنفر، يونس، أسس التصميم الداخلى وتنسيق الديكور، دار المجدلاوى، عمان، ٢٠١٠، ص٥٢، ٥٣.

6-khanfar aldaakhili, yunus, 'asas altasmimaa watansiq aldiykur, dar almajdalawaa, eaman, 2010, sa52, 53.

7- روند حمد الله أبو زعرور، أثر التصميم الداخلى فى إنجاح محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية، المبانى السكنية المنفصلة (الفلل) فى نابلس نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٣م.

7-rund hamd allah 'abu zaerur, musahamat altasmim aldaakhilii faa 'iinjah muhtawaa alfada' alkharijii tirnar aldaakhiliati, almubania alsakaniat almunfasila (alfill) faa nabuls, risalat majistir, jamieat alnajah alwataniati, kuliyat aldirasat aleulya,٢٠١٣m.

8- سبعاوى، يونس حامد إبراهيم، التفسير السيميولوجى للعلاقة بين الشكل والمضمون فى عمارة المسلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة بغداد، ١٩٩٥.

8-sabeawaa, yunis hamid abrahim, altafsir alsiymiulujaa lilealaqat bayn alshakl walmadmun faa eimarat almuqawamati, risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyat alfununi, jamieat baghdad, 1995.

9- سعد محمد جرجيس، سيكولوجيّة الإدراك وتأثيرها على تصميم الفضاءات الداخلية، كلية الفنون التطبيقية، هيئة التعليم التقنى، مايو ٢٠٠٦.

9- saed muhamad jarjis, al'iidrak alsaykulujiu laha ealaa tasmim alfada'at aldaakhiliati, kuliyat alfunun altatbiqiati, hayyat altaelim altaqnaa, mayu 2006.

10- سهى محمد عبد الهادى فؤاد، Design Methodology, Kinetic Architecture، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة الأسكندريّة.

10- sahaa muhamad eabd alhadaa fuaad, manhajiat altasmimi, aleimarat alharakiat , risalat majistir, kuliyat alhandasati, jamieat alaskndry.

11- عرفان سامى، الوظيفة فى العمارة، مجلة المعمار، السنة الثالثة، العدد ٧-٨، جمعية المهندسين المعماريين المصرية، القاهرة، ١٩٨٧م

11- earfan samaa, alwazifat faa aleimarati, majalat almiemar, alsanat althaalithata, aleadad 7-8 , jameiat almuhandisin almiemariiyna, alqahirati, 1987m

12- محجوب، ياسر عثمان، مقدمة فى التصميم المعمارى، بحث منشور،

http://ocw.up.edu.ps/repositories/up.edu.ps/upinardata/152/_.doc

12- mahjubi, yasir euthman, muharib faa altasmim almiemaraa, bahath manshur,

13- ميّ عبد الحميد عبد المالك، العمارة الداخليّة للحيّزات الممتدة والمضافة، رسالة ماجستير، كلية الفنوون الجميلة جامعة الأسكندريّة، ٢٠٠٦.

13-maa eabd alhamid eabd almalik, aleimarat aldaakhiliat llhyzat walmudafati, risalat majistir, kuliyat alfanwun aljamilat jamieat al'uskandariat, 2006.

14- هاشم عبود الموسوى، مقال منشور،
https://www.ankawa.com/forum/index.php?action=profile;area=showposts;u=43576

14-hashim eabuwd almuswi, maqal manshur,

15- هالة محمد حسنين، الإتجاهات الحديثة فى التصميم الداخلى للفراغات السكنية الصغيرة، بحث منشور، مؤتمر الفنون الجميلة، ١٠٠ عام من الإبداع، ٢٠٠٨م

15-halat muhamad hasanin, alaitijahat alhadithat faa altasmim aldaakhilaa lilfaraghat alsakaniat alsaghirati, bahath manshur, mutamar alfunun aljamilati, 100 eam min al'iibdaei, 2008

16- وعد طنوس، زياد المهنا، عقبة فاكوش، المرونة التصميميّة كإحدى أهم معايير السكن الإقتصادى، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد التاسع والعشرون، العدد الأول، ٢٠١٣ م.

16- waead tanus, ziad almihna, eaqabat fakush, tiseat altasmim ka'ahad 'ahami maeayir alsakan wal'iiqtisadi, majalat jamieat dimashq lileulum alhandasiati, almujalad altaasie waleishruna, aleadad al'awal , 2013 ma.

17- ياسر محجوب، خواطر عن التصميم المعمارى، محاضرة عن العمارة والعمران، ٢٠١٤
https://kenanaonline.com/users/YasserMahgoub/posts/599215

17- yasir mahjuba, khawatir ean altasmim almiemaraa, muhadarat ean aleimarat waleumrani, 2014

المراجع الاجنبيه:

18- Cleveland, Amanda C.“Symbiosis Between Biophilic Design and Restorative Healing Environments: TheImpact on Overall Well-Being of UrbanDwellers”, Florida State University Libraries, Electronic Theses ,The Graduate School (2014).

19- .McKellar, Susie, and Penny Sparke,“Interior design and identity”, Manchester University.

20- Russell, James S. "Entertainment Retail-Theming vs. Design." Architectural Record 185(3), U.S.A ,(1997).

21- Simpson Ruhama J., “Theme And Experience In Restaurant Design: A Theory”,thesis submitted for the degree of Master of art Washington state university, Department of Apparel, Merchandising and Interior Design.(2003).

22- Terence, Coran 2001): Small Spaces London, Coran Octopus, Ltd. P78.

23- https://www.archdaily.com/979246/bofia-restaurant-azaz-architects?ad_source=search&ad_medium=projects_tab

[١] سعد محمد جرجيس، سيكولوجيّة الإدراك وتأثيرها على تصميم الفضاءات الداخلية، كلية الفنون التطبيقية، هيئة التعليم التقنى.

[٢] محجوب، ياسر عثمان، مقدمة فى التصميم المعمارى، بحث منشور،

http://ocw.up.edu.ps/repositories/up.edu.ps/upinardata/152/_.doc

[٣] ميّ عبد الحميد عبد المالك، العمارة الداخليّة للحيّزات الممتدة والمضافة، رسالة ماجستير، كلية الفنوون الجميلة جامعة الأسكندريّة

[٤] خنفر، يونس، أسس التصميم الداخلى وتنسيق الديكور، دار المجدلاوى، عمان، ص٥٢، ٥٣.

[٥] المالكى، منال بنت مسعود، تصميم داخلى لمسكن معاصر من منظور مدرسة ما بعد الحداثة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص ٤٢، ٣٤.

[٦] حسام، دبس وزيت: الديكور المسرحى والعمارة الداخلية فى القرن العشرين، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، ص٣٥،٣٤.

[٧] هالة محمد حسنين، الإتجاهات الحديثة فى التصميم الداخلى للفراغات السكنية الصغيرة، بحث منشور، مؤتمر الفنون الجميلة، ١٠٠ عام من الإبداع.